

الخطبة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على خير خلقه وأكرم بريته حبيبنا وحبيب اله العالمين ابي القاسم محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين .

(يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَ لَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) .

أوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله واحمده واشكره واستغفره وأتوب إليه .

التقوى وتأثيرها العملي:

ماهي التقوى التي امرنا بها الله تعالى؟ ما هي التقوى

التي قال الله فيها (لباسُ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَكَّرُونَ)

في الرواية عن الإمام الصادق (ع) في تفسير التقوى يقول : (ان لا يفقدك حيث يامرك ولا يراك حيث نهاك) يعني في المكان الذي اراد الله لمك ان توجد فيه يجب ان تكون فيه ، وفي المكان الذي نهاك عن ان تحضر فيه يجب ان لا تحضر فيه .

التقوى موقف عملي ، وهو الحضور في ما يريد الله ان نحضر فيه والابتعاد و عما نهى الله عنه .

تفقد المؤمن هل هو حاضر في المساجد والصلوات و في الدفاع عن الدين وفي الحج والزيارة ، إذا وجدته فذلك هو التقوى ، وإذا فقدته لغير عذر فانه خلاف التقوى فيجب ان لا تكون في المكان الذي يحرم ومواطن المعصية التقوى حالة قلبية ، لكن يتبعها ترجمة عملية ولهذا يشير القرآن الكريم إلى مسالة القلب ويقول :- (ذَلِكَ وَمَنْ يُعِظْ شَعَائِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ) . ويقول (أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى)

اذن مقياس التقوى هو القلب ثم الترجمة العملية التي يفرضها القلب على الانسان ، ولذا نقرأ في زيارة المير

المؤمنين (ع) المعروفة بـ (زيارة امين الله) :-

(اللهم ان قلوب المخبتين اليك والهة) وفي الدعاء العظيم بعدها نقرأ :- (اللهم واجعل قلوبنا تذكرك ولا تنسناك وتخشاك كأنها تراك).

أوصي نفسي واخواني كثيراً بزيارة أمير المؤمنين (ع) والالتزام بزيارة امين الله والدعاء بعدها. هذه الزيارة ورد في فضيلتها عن الإمام الباقر (ع) :- ما قال هذا الكلام ولا دعابه احد من شيعتنا عند قبر أمير المؤمنين الأرفع دعاؤه في درج من نور وطبع عليه بخاتم محمد (ص) وكان محفوظاً حتى يسلم إلى قائم آل محمد (ع) فيلقى صاحبه بالبشرى والتحية والكرامة.

اهنئ نفسي و ابناء النجف الاشرف والمحافظة بصورة عامة بجوارهم لأمير المؤمنين، وقرأ لكم هذه الرواية عن الإمام الصادق (ع) يقول :- (ان إلى جانب كوفان قبراً ما أتاه مكروب قط فصلى عنده ركعتين او اربع ركعات الا نفس الله كربته وقضى حاجته)

وفي الرواية عنه (ع) ايضاً : (ان الله عرض ولايتنا على أهل الأمصار فلم يقبلها الا أهل الكوفة) . كانت الكوفة عاصمة العراق يومئذ والكوفة اشارة إلى هذا الإقليم الواسع ويشمل هذه المحافظة وأطرافها.

ولهذا انتقل الائمة (ع) إلى العراق حيث كان فيه التشيع ولم يقبله اهل المدينة المنورة ولا مكة المكرمة ولا الشام ولا مصر . ويقول (وان إلى جانبها قبراً لا يأتيه مكروب فيصلي عنده اربع ركعات الا ارجعه الله مسروراً بقضاء حاجته)

اللهم اجعلنا من المتقين الصادقين الذاكرين المصلين المسبحين المستغفرين.

ذكرى ميلاد الإمام الرضا (ع) :-

الحديث عن الإمام الرضا (ع) الذي ولد في ١١ ذي القعدة ١٥٣ هـ واسع ولكن بمقتضى الوفاء للائمة الأطهار (ع) وإمامنا الرضا لا بد ان نتناول شيئاً يسيراً.

هناك مجموعة أحداث تاريخية كبرى كان أولها حكومة الإمام علي (ع) وثانيها صلح الإمام الحسن (ع) وثالثها ثورة الإمام الحسين (ع) ورابعها ولاية الامام الرضا (ع).

ليس الحديث عن ولاية العهد بل عن الانعطافة التاريخية التي حدثت يومئذ ، حيث اضطر المأمون ان يلتمس ويتوسل ثم يفرض على الإمام الرضا (ع) ويهدده حتى يقبل ولاية العهد. فما الذي حدث ؟

هنا سؤالان بعيداً عن التحليل التاريخي ، لأننا في أكثر

من موضع تحدثنا عن فلسفة ولاية العهد والانعطافة التاريخية يومئذ.

حديثنا اليوم سياسي ومهم ويرتبط بواقعا المعاصر. في التحليل الديني الشرعي السياسي نسال :-

١- لماذا وافق الإمام علي (ع) على ولاية العهد بعد ان رفضها ؟

٢- لماذا لم يدخل الإمام (ع) عملياً في العملية السياسية ؟ فولاية العهد تعني في ظاهرها المشاركة السياسية ، الإمام لم يقبل إلا تحت الضغط فلماذا وافق شكلياً ولم يدخل في المشاركة السياسية عملياً؟ هذا الأمر يدرسه الفقهاء لاستحصال الموقف الشرعي .

ما هو موقفنا الشرعي حينما تطرح علينا قضية المشاركة السياسية في يومنا هذا .

الإمام الرضا (ع) :- وافق ولاً على ولاية العهد مرغماً وليس مختاراً أي وافق تحت التهديد، قيل له : يا ابن رسول الله ما حملك على الدخول في ولاية اعهد ؟ قال : ما حمل جدي أمير المؤمنين (ع). على الدخول في الشورى.

وكان الإمام (ع) قد شرط على المأمون لكي يثبت للتاريخ ولنا أني لم اشارك مشاركة حقيقية ولا اعطيت شرعية للمأمون. المأمون فرض على الإمام ولاية العهد فقال له :- اقبل ذلك ولكن بشرط ان لا أمر ولا انهي ولا اقضي ولا اغير شيئاً مما هو قائم.

أي اقبل ولاية العهد ولكن شكلياً لانك لا تسمح ان ادخل في امور البلاد دخولاً حقيقياً بحيث أمر بالمعروف وانهى عن المنكر.

ولماذا لم يقبل الإمام بالمشاركة السياسية لكي ينصب اميراً او وزيراً او يعزل اميراً او وزيراً حتى ينفع العباد والبلاد؟

الجواب الاول : انها لم تكن مشاركة سياسية بل تطويقاً سياسياً ، بحيث ان المأمون جعل الامام في قصر إلى جنب قصيره ، ترده المعلومات عنه ليلاً ونهاراً والمخابرات موجودة في باب الإمام، لا يدخل عليه داخل ولا يتحدث متحدث خيره إلى المامون.

ذات مرة شارك الإمام في صلاة العيد بعد طلب المامون به والضغط عليه ، فاراد الإمام ان يشارك مشاركة حقيقية في الصلاة فخرج مع اصحابه يكبر بعد كل عشرة خطوات ويكبر الناس معه فوصل الخبر إلى المامون انك إذا اردت ان تسلم على الحكم فارجه إلى بيته. فانه سوف يحدث ثورة عليك، فارسل إليه ان ارجع فانا لا نريد صلاة بهذا النحو.

الجواب الثاني:- ان الزعامة الدينية العليا إذا شاركت فانها تعطي الشرعية للحكم نعم يمكن لمن هو دون الزعامة ان يشارك، كما شارك عمار وابو ذر في ولاية عمر بن الخطاب حيث اصبحوا ولاة ولكن الإمام علي (ع) لم يشارك لأنه سوف يعطيه الشرعية وهكذا علي بن يقطين حيث كان رئيساً للوزراء لهارون الرشيد وكان من شيعة أهل البيت (ع) ولكن الإمام موسى بن جعفر (ع) لم يشارك. إذا فهمنا ذلك ننتقل إلى واقعنا ومشاركتنا السياسية :-
ان المرجعية الدينية اليوم قالت شاركوا سياسياً ،
والعلماء والفقهاء قالوا ذلك ايضا ، هذه المشاركة تتم
في ثلاث مفردات :-

١ - عدم الاعتراف باية سيادة شرعية للاحتلال.

٢ - المشاركة تهدف إلى تحقيق الاستقلال أي لا نريد ان يكون احدنا وزيراً او محافظاً ومديراً فقط بل نريد مشاركة سياسية اول عملها هو كتابة دستور للبلاد و ثاني عملها هو تشكيل حكومة منتخبة شعبية وليست مفروضة.

اذن المشاركة السياسية بهذا الشكل يعني سلب الشرعية من الاحتلال

٣ - المرجعية العليا تدعو الشعب للمشاركة ولكن لا تعطي شرعية لاي حكم موجود بالفعل ما لم يكن منتخباً من الشعب.

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والاموات . واستغفر الله وأتوب اليك.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ * وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)
صدق الله العلي العظيم.

الخطبة الثانية

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على خير خلقه محمد و على آله الطاهرين .
أوصيكم عباد الله ونفسي بتقوى الله واسبحه واستغفره وأتوب إليه. اللهم انا نستغفرك استغفار حياء ورجاء وتوبة
وانابة ورهبة وذلة وتقوى ، اللهم اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان.

لدينا ثلاثة محاور :-

المحور الأول :- بداية العام الميلادي الجديد ٢٠٠٥ .

نحن اذ نقف على أعتاب العام الميلادي الجديد ٢٠٠٥ نرف التبريك للعالم المسيحي عموماً وفي العراق خصوصاً
بهذه المناسبة ، نشترك مع ابناء النصارى في تقديس ذكرى ميلاد سيدنا المسيح (ع) فهو نبي من انبياء الله اولي
العزم ويقده القرآن والمسلمون . نبارك لهم هذه الذكرى باعتبار انها دخول في عام جديد للتجربة الانسانية نحو
الكمال وفي الوقت ذاته نواسيهم ونبادلهم الاسى في العدوان الذي يجري عليهم من عناصر الارهاب في العراق
كما يجري علينا . ونامل ان يكون العام الميلادي الجديد في العراق عام اعداد الدستور و انتخاب حكومة وطنية
مستقلة والاستقلال الكامل والاستقرار الشامل ، ان العراق يحتاج إلى قانون اساسي و ننتظر انتخاب حكومة وطنية
شعبية مستقلة حيث ان الحكومة في العراق مؤقتة.

وليس لدينا استقلال كامل فننتظر الاستقلال الكامل والاستقرار الشامل باذن الله تعالى.

المحور الثاني :- الحادث الاجرامي في النجف الاشرف :-

شهدت النجف الاشرف عملية تفجير ارهابية ذهب ضحيتها مئات القتلى والجرحى الابرياء من الرجال والنساء
والاطفال والعجزة ، وتمثل ثاني فاجعة تمر بها محافظة النجف الاشرف بعد فاجعة الجمعة الدامية التي استشهد
فيها سيدنا آية الله العظمى شهيد المحراب مع مائة شهيد زائر من ابناء صلاة الجمعة .

بهذا الصدد نتقدم اولاً بالتعازي لذوي الشهداء والمواساة لهم ولذوي الجرحى ، ايها النجفيون : اننا لحزنكم
محزونون ، ولآلامكم مالمومون، ولكن لا نقول الا ما قاله الله (انا لله وانا إليه راجعون اولئك عليهم صلوات من
ربهم ورحمة واولئك لهم المهتدون).

أوصيكم ايها المؤمنون والنجفيون خاصة، يا ابناء محافظة النجف الاشرف في مركز المدينة واقضيتها ونواحيها
بالصبر والاستقامة واذكركم بقوله تعالى: (وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ * وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا
وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا وَتَبَّتْ أَعْدَامُنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ)

٢- تحليلنا هو ان هذه العملية تهدف إلى ضرب الارادة العراقية وعرقله العملية السياسية الانتخابية والانتقام من
شيعة أهل البيت (ع) الذين يقودون العملية السياسية الجديدة في العراق.

ليعلم عناصر الارهاب ان العراقيين ماضون في هذا العراق ، فالعمل الارهابي يدل على الفشل السياسي و
الاجتماعي الذين يعيشه الارهابيون ، انهم فشلوا او خسروا في مواجهة الناس وهذا يدل على فوز الارادة العراقية
وخسارة عناصر الارهاب ، الارهاب يدل على تقدم الشعب العراقي ونجاح حركته السياسية وبهذا الصدد نذكر
انفسنا واخواننا وعموم المؤمنين بقوله تعالى :- (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ) .

أي انهم يقولون ان اتيتم إلى صناديق الاقتراع فانا سوف نفجرها وهكذا صفوف الناس ، ولكن يقول القرآن: (الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ * النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنِ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ)

ستجري الأمور باحسن حال ولكن لن يضروكم الا اذى، ولا تراجع و بل يزداد المؤمنون عزيمة و ارادة وتوكلاً وثقة بحقهم ، أمام هذه العمليات الارهابية اللانسانية التي تستهدف النساء والحوامل كما حدث في النجف الاشرف .
٣- ان البعثيين وعناصر المخابرات الصدامية ضالعة في مجمل هذه العمليات. نعتقد ان البعثيين المجرمين وعناصر المخابرات ضالعة ومسؤولون عن ما يجري في كل العراق وهنا في النجف الاشرف سواء على مستوى التخطيط او التمويل او الايواء.

البعثيون يقفون وراء هذه العمليات ، ان كان هناك الزرقاوي او القاعدة او المقاتلون العرب فانهم لا يستطيعون ان يصنعوا شيئاً بدون تخطيط و تمويل و ايواء من عناصر المخابرات البعثية.

وبهذا الصدد نشدد على ضرورة استئصال البعثيين واجتثاثهم من دوائر الدولة ، ان التسامح مع البعثيين الذين ابدته بعض الجهات المسؤولة في الدولة هو المسؤول عن تنامي هذه العمليات.

اننا لا نعرف تفسيراً لهذا التسامح ، ان بعض اجهزة الدولة والمقامات المسؤولة اصبحت تعيد ممتلكات رؤساء البعث مثل احمد حسن البكر وخير الله طلفاح المغتصبة من حقوق الناس في الوقت الذي يوجد عشرات الآلاف من العوائل العراقية التي صودرت من قبل النظام السابق ولم تعد اليهم وهناك الاف المفصولين السياسيين الذين لم تعد اليهم حقوقهم . ولانعرف تفسيراً لاختفاء عناصر البعثية المجرمة وعدم اطلاق الشعب عليها حيث قالت الدولة بعد احداث الفلوجة :- ان عناصر المخابرات تقف وراء العمليات اذن لماذا لا تكشفونهم .

لماذا لا تعرفون الرأي العام بالحقيقة ؟ لماذا تتعاملون مع البعثيين بمعاملة؟

ما هذا التسامح والمحاماة معهم؟

لا نعرف تفسيراً لايواء دولة عربية مثل سوريا والاردن وليبيا لعناصر البعث واعادة خلاياهم ، هل هذا اخلاص للشعب العراقي؟

البعثيون يجتمعون في هذه الدولة ويعيدون تنظيم خلاياهم برعاية تلك الدولة الجارة والصديقة للعراق ، هل هذا مقتضى الصداقة؟ انكم تؤون اعداء الشعب العراقي . لسنا بصدد انتقاد ولكن نعتب ونطلب لتفسير . إذا كنتم تضعون انفسكم في موضع الصداقة

فان ايواءهم ليس من الصداقة بل الخيانة.

يجب ان نقولها بصراحة وشجاعة : ان ضلوع اية دولة في الشأن العراقي أمر مرفوض ومدان و لا يقبله الجمهور العراقي.

العراق يحتاج إلى إسناد دول الجوار وليس تدخلها في شأنه بأي مستوى من المستويات التي تضر مصالح هذا الشعب.

الصداقات في محلها ولكن التدخل في الشأن العراقي الذي يؤدي إلى هذه المذابح والمآسي وعرقلة مسيرة تحرر العراق فانه أمر مرفوض وغير مقبول.

٤ - ان شعار مكافحة الارهاب الذي يرفعه العالم والمؤسسات العراقية صحيح ولكنه شعار ناقص يفتقد للوضوح والشفافية وبعيد عن تشخيص المصداق.

إذا كان الارهابي جيرانك وفي الدائرة وياخذ اضخم الرواتب وتعيد ممتلكاته فما معنى ان نقول الموت للارهاب هل الارهاب يعني ابن لادن والزرقاوي والقاعدة ، انكم من قتلتم باسم القاعدة والزرقاوي حقا كان او باطلاً ، ولكن كانت النتيجة ان تضاعفت عمليات الارهاب لانكم اخرجتم اللص من الشباك وفتحتم الباب للبعثيين . ان ملاحقة عناصر الارهاب مع التسامح مع البعثيين وهم الارهابيون الحقيقيون يشكك في مصداقية شعائر مكافحة الارهاب .

السؤال : لماذا لا تتبنى الدولة مكافحة البعث ؟ لا نقول ان هناك صداقة او محاباة ولكن لماذا هذا التسامح والمجاملة مع البعثيين وهم في عقر دورنا ؟ من الذي يتحمل مسؤولية هذه الدماء البريئة والمظلومة وهنا وفي سائر المحافظات، إذا كان البعثيون يقفون وراء هذه العمليات اذن لماذا لا يستاصلونهم و تخلصون جذورهم من العراق ، ايتها الدولة ويا رئيس الوزراء ما هذا المتسامح مع البعثيين؟

ان مجرد رفع شعار مكافحة الارهاب لا يكفي فلا بد من تفعيل مكافحة البعث والبعثيين . ان الارادة الشعبية قادرة على ملاحقة البعثيين ولن ننتظر ان تقوم الدولة والاجهزة القانونية بذلك قبل ان ينزل الشعب إلى الشارع ويثار لدمائه وشهدائه .

المحور الثالث : الانتخابات :

المسألة مهمة وليست شكلية كما يتصور البعض . نعتقد انها مسألة حقيقية ومهمة ومصيرية ولهذا يخاف اعداؤنا من اجرائها، فلو كانت شكلية ومجرد عناوين لوافق عليها الجميع .

واصدقاء صدام والبعث من مختلف الدول على اشد الخوف والوجل منها و المطلوب هو انتخاب الاصلاح ، اماننا مشروعا انتخاب : مشروع المجلس الوطني التشريعي في بغداد ومشروع انتخاب اعضاء مجلس المحافظة في المحافظات . هناك ثلاثة ملاكات في تقييم الاصلاح :-

١- النزاهة السياسية: أي ان يكون المرشح بعيداً عن التبعية الاجنبية والولاء للنظام السابق لأنه سيكون خائناً ادرسوا تاريخه وولاءه وتبعيته السياسية لمن تكون؟

٢- الكفاءة الادارية والخبرة الميدانية . نريد رجال عمل ومعرفة واصحاب تجربة.

٣- الهوية الإسلامية وهي تمثل هوية هذا الشعب ، فالمرشح يجب ان يقيم ليعرف مدى ارتباطه وترسخ الهوية الإسلامية فيه لا نريد عناصر منتخبة ولا تربطهم مع الإسلام روابط حقيقية يجب ان نحكم هذه الملاكات في العناصر المنتخبة وفي القوائم، ادرسوا القائمة لتلاحظوا مدى توفر هذه الملاكات واية قائمة هي اقرب للنزاهة السياسية والخبرة الادارية والهوية الإسلامية وانتخبوها . نحن مع من ينتخبه الشعب العراقي وندله على الطريق الصحيح و هو مراقبة هذه الملاكات ودراسة موقف المرجعية الدينية فيما إذا كانت تدعم احدى القوائم او لا تدعم فالمرجعية إذا كان لها ممثلون في هذه القائمة او تلك ، واذا كانت تشرف على إعداد قائمة من القوائم فانه سيكون بمثابة الضوء لمعرفة القائمة التي تتوفر فيها الملاكات الثلاثة، ان المرجعية ونحن والحوزة العلمية تقف مع من ينتخبه الشعب العراقي.

٤ - الاتهامات لهذه القائمة او تلك . هناك حملة شديدة على بعض القوائم انها تفقد إلى اللياقة الادبية ولا نريد ان نسمع مرة اخرى لغة الشتائم التي اعتاد عليها نظام صدام . كان يقول ان الشيعة عجم والاكراد ليسوا عرباً . انه طعن بالشخصية والكرامة العراقية.

وللتندر القول : إذا كان الشيعة وهم ٦٥% عجماً والاكراد ليسوا عرباً يعني ٨٥% من الشعب العراقي ليسوا عراقيين فعلى من تريدون الحكم؟

انه طعن بالارادة العراقية وكرامتكم انتم ايها المتحدثون بهذه الاتهامات . ان الحملة اليوم على الشيعة والمرجعية تفتقد النزاهة والانصاف ولا نرد عليهم بالمثل ، نحترمهم جميعاً نفتح صدورنا حتى لمن يتهم ويشتم لا ننا نريد ان ينجح ويحضر العراقيون ولا نريد ان نشهد اسفافا وسطحية في التعامل مع قضية الانتخابات التي يجب ان تجري بموضوعية.

واخيراً نؤكد ضرورة التمييز بين الولاء الديني وبين

التبعية السياسية البعض مع الاسف يخلطون بينهما، نحن مسلمون ولكن ما هو ارتباطنا السياسي؟

نحن عراقيون ولنا ولاء سياسي عراقي يبحث عن الاستقلال و الوطنية العراقية . ولا يمكن لأحد ان يسئ الاستفادة ويقول هؤلاء لديهم تبعية سياسية مع دولة من دولة الجوار بمقتضى الاشتراك في الولاءات المذهبية هذا خطأ وجهل ، فان في اوربا وامريكا وروسيا يشتركون في الولاء المذهبي والديني اذ انهم نصارى كاثوليك او بروتستانت ولكن الولاء السياسي شيء آخر فاوربا لها استقلالها السياسي وهكذا روسيا ولا يستعد احدهما ان يكون تابعا للآخر. في العراق لدينا ولاء ديني مذهبي واحد مع الدول العربية و دول الجوار وغيرها فهل هذا يعني اننا تابعون لمصر او سوريا او ايران او تركيا؟

ايها المسؤولون والاخوة لا بد من التمييز ومعرفة ان هذا من الغباء الثقافية السياسية واللياقة الموضوعية في الطرح، ندعو إلى الاستقلال السياسي القائم على اساس الارادة العراقية الوطنية .

الدعاء:

ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في امرنا ، ربنا افرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين .
ربنا اغفر لنا وإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ، ولا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ، اللهم إنا نعوذ بك من عشرة اللسان وخفه الميزان وسوء المقام.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ * اللَّهُ الصَّمَدُ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ * وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)
صدق الله العلي العظيم